

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مكان البحث ومجتمعه وعيّنته

١. مكان البحث

أجرى هذا البحث في المدرسة العالية الحكومية ١١ باندونج، العنوان في شارع كومبار بارو رقم ٢٣، منطقة ريغال، قرية جيغيريلينج، باندونج. قامت الباحثة بالبحث في هذه المدرسة بسبب أن أكثر التلاميذ يشعرون بالصعوبة على فهم المقروء للنص العربي لأنهم يشعرون بصعوبة اللغة العربية لفهمها. حتى تفعل الباحثة لبحث في المدرسة باستخدام نموذج البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*).

1. مجتمع البحث وعيّنته

ومجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الصف الحدى عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١١ باندونج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥. لأغراض البحث، يتم أخذ العينات بتقنية أخذ العينات غير الاحتمالية (*nonprobability sampling*) بنوع أخذ العينات هادفة (*sampling purposive*). وعينة

من هذا البحث هي قسم العلم والثقافة واللغة (Ilmu Budaya dan Bahasa/IBB) وقسم عبر فائدة اللغة العربية (Lintas Minat Bahasa Arab/LMBA). من أجل المساواة في البيانات، استغرقت الباحثة ١٧ تلميذا من الصفين كعينة للأبحاث.

بعد ذلك، تؤتى الفرقتان الاختبار القبلي لتحديد متوسط القدرة الأولية من التلاميذ في فهم المقروء. ثم ذلك، فإن تحديد الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة على أساس متوسط قيمة الاختبار القبلي. للصف الذي له متوسط قيمة منخفضة فصارت فرقة تجريبية التي تستخدم البرمجة اللغوية العصبية في التعليم، وللصف الذي له متوسط قيمة أعلى فصارت فرقة ضابطة التي تستخدم نموذج التعليم التقليدي.

ب. تصميم البحث

التصميم المستخدم في هذا البحث هو غير مكافئ للفرقة الضابطة (*nonequivalent control group*). هذا التصميم هو تقريبا نفس الفرقة الضابطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. إنها مجرد أن العينة لم يتم تحديد عشوائيا. ستقسم الفرقة العينة إلى فرقتين، يعني الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة. يتم تحديد فرقتين على أساس الاختبار القبلي. أما نموذج التصميم فهي كما يلي:

O _٢	X	O _١
.....		
O _٤		O _٣

معلومات الأصور:

١O : الاختبار القبلي في الفرقة التجريبية

٢O : الاختبار القبلي في الفرقة الضابطة

X : استخدام نموذج البرمجة اللغوية العصبية في الفرقة التجريبية

٣O : الاختبار البعدي في الفرقة التجريبية

٤O : الاختبار البعدي في الفرقة الضابطة

٢O) حجم تأثير البرمجة اللغوية العصبية لقدرة التلاميذ على فهم المقروء هو

$$-(١O) - (٢O - ٤O).$$

ج. طريقة وعملية البحث

١. طريقة البحث

يستخدم هذا البحث باعتبار كميّ لمعالجة البيانات في شكل إحصاءات. تريد

الباحثة أن ترغب في الحصول على بيانات دقيقة، على أساس الظواهر التجريبية ويمكن

قياسها. طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي طريقة شبه تجريبية.

هذه طريقة البحث متسوية للطريقة التجريبية، في مجتمعاتها فلها مجموعتان تعطيان الاختبار القبلي لمعرفة القدرة الأولى للتلاميذ والاختبار البعدي أيضا لمعرفة القدرة الأخير للتلاميذ، ولكنها مختلفة في تعيين العينة.

٢. عملية البحث

ففي هذا البحث، تُقسم عملية البحث إلى أربع مراحل كما يلي:

مرحلة التحضير

- أ. تحدد المشكلة لبحثها.
- ب. وطلب الباحثة إذن إلى الأطراف المشاركة في هذا البحث.
- ج. إجراء بحث مسبق لتحديد البيانات عن قدرة التلاميذ على فهم المقروء.
- د. تحديد وقت للبحث، والفصل، والكفاءات الأساسية، والمؤشرات والأهداف التعليمية التي سيتم تطبيقها في البحث.
- هـ. تطوير أدوات البحث صريف لقياس قدرة التلاميذ على فهم المقروء.
- و. إنشاء خطة الدرس (*Rencana Pelaksanaan Pembelajaran/RPP*) وفقا للمنهج ومواصفات الأسئلة عن قدرة التلاميذ على فهم المقروء.

مرحلة التنفيذ

- أ. أدوات البحث الاختبار.
- ب. اختبار الصدق واختبار الثبات على أدوات البحث.
- ج. إجراء البحوث على الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة.
- د. تقديم الاختبار القبلي (*pretest*) على الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة.
- هـ. توفير العلاج في الفرقة التجريبية باستخدام نموذج البرمجة اللغوية العصبية واستخدام النموذج التقليدي في الفرقة الضابطة.
- و. إعطاء الاختبار البعدي (*posttest*) على الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة.

معالجة وتحليل البيانات

- أ. بتدرج أجوبة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي في الفرقتين (تجريبية وضابطة).
- ب. تغيير الدرجات الخام إلى درجات.
- ج. حساب الترتيب في الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة.
- د. القيام باختبار التسوية واختبار التجانس واختبار الفرضيات على بيانات البحث.

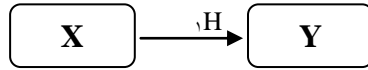
خاتمة

- أ. مما يجعل تفسير نتائج البحث.
- ب. إعطاء الاستنتاج من البحث.

د. التعريف الإجرائي

تكون هذا البحث من متغيرين. وهما المتغير المستقل والمتغير التابع. ويمكن وصفها

على النحو التالي:



معلومات الأصوار:

X = نموذج البرمجة اللغوية العصبية

Y = قدرة التلاميذ على فهم المقروء

وفيما يلي شرح لكل متغير:

١. نموذج البرمجة اللغوية العصبية هي نموذج التعلم الذي يطلب من التلاميذ تعبيرهم عنه

لاعتبار باستخدام اللغة الإيجابية. أهدافها لتغيير سلوك التلاميذ على بيئة التعلم

ولتحسين قدرته على التعلم.

٢. قدرة التلاميذ على فهم المقروء هي قدرة التلاميذ على فهم الرسالة أو المعلومات

الواردة في النص العربي، سواء كانت صريحة أو ضمنية من المعلومات. المواد التعليمية

المستخدمة في هذا البحث هي مادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر في المدرسة

العالية في موضوع قراءة النص العربي بمبحث "المنزلية والحياة اليومية".

هـ. أداة البحث

الأداة المستخدمة في هذا البحث هو اختبار القدرة على فهم المقروء في شكل الاختيار المتعدد. هذه الأداة تقدمها الباحثة نفسها على أساس الموضوع في المادة ومناهج التعلم المطبق. الأداة المستخدمة في هذا البحث يمكن أن ننظر في الملحق.

يتكون من ٣٠ سؤالاً بخمسة الأجوبة المختارة وهي أ، ب، ج، د، هـ. إذا كانت الأسئلة أجابها التلاميذ بالإجابة الصحيحة أعطيت درجة واحدة (١) وأعطيت درجة صفرية (٠) بالإجابة الخاطئة.

يجرى الاختبار مرتين، هما قبل أن عملية التعليم وهو الاختبار القبلي وبعد أن عملية التعليم وهو الاختبار البعدي. التوضيح لهذا البيان كما يلي:

الجدول ٣.١

صياغة التنفيذ وحساب الإختبارات

الأسئلة	إجابة التلاميذ	قيمة
أسئلة الوحدات	صحيح	١
	خطأ	٠

الأداة الجيدة هي الأداة الصديقة وثابت. ولذلك قبل استخدامها للبحث،

أدوات البحث يجب أن تختبر أولاً. تجارب أداء هو اختبار الصدق واختبار الثبات.

و. عملية تنمية الأداة

١. اختبار الصدق

أ. معادلة صدق الأداة

يجرى اختبار الصدق لمعرفة صدق الاختبار الذي يراد قياسه. وفي هذا البحث،

لاختبار الصدق تستخدم الباحثة معادلة *product moment* التي اقترحها بيرسون

Pearson بالمعادلة:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

(أريكونطى Arikunto، ٢٠١٢، ص ٨٧)

التفصيل:

r_{xy} = معامل الارتباط بين المتغيرين X و Y.

ويتم حساب بمساعدة وظيفة بيرسون في برنامج *microsoft excel* ٢٠٠٧. إذا

كانت قيمة ربح إيجابية وقيمة ربح أكبر من ربحول فمعامل السؤال صادق. وإذا

كانت قيمة ربح سلبية وقيمة ربح أصغر من/أو مساوية لقيمة ربحول فمعامل السؤال

غير صادق. وكانت قيمة ربحول المحصولة على مستوى الدلالة ٩٥% ($\alpha = 0.05$)

بدرجة الحرية ($dk = n - 2$).

ب. حواصل اختبار الصدق

أجرى اختبار أداة لثمانية وثلاثين تلميذا خارج عينة البحث. وبناء على حساب

اختبار الصدق باستخدام برنامج *microsoft excel* ٢٠٠٧، يحصل على ٢٤ سؤالاً صادقاً

من ٣٠ سؤالاً. ويحصل على ٦ أسئلة غير صادقة. بمستوى الدلالة ٩٥%. حواصل

الحساب يمكن النظر إليها من الجدول التالي.

جدول ٣.٢

حواصل اختبار صدق أداة البحث

الرقم	ر حساب	تفسير النتائج	الدلالة
١	٤٢١,٠	صادق	إذا كانت ر حساب < ر جدول (٣٢٩,٠) فالأداة صادقة
٢	٦١٨,٠	صادق	
٣	٧٧٧,٠	صادق	
٤	-١٣٦,٠	غير صادق	
٥	٦٥٧,٠	صادق	
٦	٣٩٨,٠	صادق	
٧	٦٠٨,٠	صادق	
٨	٠٥٦,٠	غير صادق	
٩	٥٦٣,٠	صادق	
١٠	٢٣٣,٠	غير صادق	
١١	٦٧٤,٠	صادق	
١٢	٦٦٩,٠	صادق	

	صادق	٥٧٩,٠	١٣
	صادق	٦٤١,٠	١٤
	صادق	٥٢٤,٠	١٥
	صادق	٥٧١,٠	١٦
	صادق	٣٩١,٠	١٧
	صادق	٥٩١,٠	١٨
	صادق	٦١٦,٠	١٩
	صادق	٤٦٥,٠	٢٠
	غير صادق	-٣٦٥,٠	٢١
	صادق	٧٤٦,٠	٢٢
	صادق	٥١٥,٠	٢٣
	صادق	٥٠٧,٠	٢٤
	صادق	٧٣٨,٠	٢٥
	صادق	٥٧٦,٠	٢٦
	غير صادق	١٧٥,٠	٢٧
	غير صادق	١٧٥,٠	٢٨
	صادق	٤٥٢,٠	٢٩
	صادق	٥١٨,٠	٣٠

استند إلى الجدول ٣.٢، ٢٤ سؤالاً صادقاً مستكملاً لشروط الاختبار. لتسهيل

حساب، اختارت الباحثة ٢٠ سؤالاً، يعني أرقام الأسئلة: ١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٢،

١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، و ٢٩.

٢. اختبار الثبات

أ. معادلة ثابت الأداة

لحساب ثبات الاختبار تستخدم الباحثة بمعادلة $K-R 20$ وأما إجراءاتها فهي كما

يلي:

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(\frac{V_t - \sum pq}{V_t} \right)$$

التفصيل:

$$r_{11} = \text{ثبات الأداة}$$

$$k = \text{مجموع الوحدات}$$

$$V_t = \text{التباين الكلي}$$

$$\sum pq = \text{مجموع التباين من كل الوحدات}$$

$$p = \frac{\text{النسبة الصحيحة ١}}{N}$$

$$q = \frac{\text{النسبة الصحيحة ٠}}{(q=1-p)}$$

ويحسب التباين الكلي باستخدام المعادلة كما يلي:

$$V_t = \frac{\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}}{N}$$

(أريكونطى Arikunto ، ٢٠١٠ ص ١٨٤)

التفصيل:

$$\Sigma Y = \text{مجموع الدرجات}$$

$$N = \text{عدد المستجيبين}$$

ثم r_{11} تقاس بقيمة r جدول على مستوى الدلالة ٩٥% بدرجة الحرية $(n - 2)$. إذا

$r < r_{11}$ جدول فالأداة ثابتة وإذا $r > r_{11}$ جدول فالأداة غير ثابتة. لتحديد معايير الثبات،

يمكن أن ينظر إليه في الجدول ٣.٣.

الجدول ٣.٣

تفسير الثبات

معامل الارتباط	معايير الثبات
$0.1 \leq r \leq 0.81$	عال جدًا
$0.08 \leq r \leq 0.61$	عال
$0.06 \leq r \leq 0.41$	متوسط
$0.04 \leq r \leq 0.21$	منخفض
$0.02 \leq r \leq 0.00$	منخفض جدًا

ب. حواصل اختبار الثبات

حواصل اختبار الثبات لأداة البحث في عينة ٣٨ تلميذا بدرجة الحرية $(n - 2)$

ومستوى الدلالة ٩٥% فيحصل على قيمة r جدول ٣٢٩,٠ وأما قيمة r حساب (r_{11}) فهي

٨٧٨,٠ (الحسب يمكن أن ننظر في الملحق). أما حواصل من اختبار الثبات فنخلص أن أداة البحث موثوق بها بمعنى $F_{II} (٨٧٨,٠) < F_{جدول} (٣٢٩,٠)$. و حواصل من اختبار الثبات يدل على أن ثبات أداة البحث من معايير العال جدًا. والحصول من الاختبار، يمكن استنتاج أن الأداة هي موثوق بها.

ز. البيانات وطريقة جمعها

١. بيانات البحث

البيانات في هذا البحث هي الكمي وهي البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من درجة من قدرة التلاميذ على فهم المقروء. تم الحصول على هذه البيانات من قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة.

٢. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث باستخدام تقنية الاختبار. الاختبارات التي أجريت مرتين في كل فرقة، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يجرى الاختبار القبلي للحصول على البيانات للقدرة الأولى على فهم المقروء للتلاميذ. ويجرى الاختبار البعدي للحصول على البيانات للقدرة الأخير بعد العلاج.

ح. طريقة تحليل البيانات

١. اختبار تسوية الترقية

يستخدم اختبار الترقية للنظر إلى زيادة البيانات قبل أن أجري الاختبار

وبعده. ويتم حساب تسوية الترقية بالخطوات التالية.

١. حساب كل ورقة إجابة لاختبار التلاميذ بناء على الإجابات الصحيحة.

٢. حساب الدرجات الخام من كل إجابة الاختبار القبلي والبعدي.

٣. تحويل عشرات الخام إلى درجات بمقياس رسم ١٠٠.

٤. حساب تسوية الترقية بين متوسط قيمة الاختبار القبلي والبعدي، وذلك باستخدام

المعادلة التالية:

$$\text{تسوية الترقية} = \frac{\text{قيمة الاختبار البعدي} - \text{قيمة الاختبار القبلي}}{\text{قيمة أعلى} - \text{قيمة الأقل}} \times 100\%$$

لتحديد معايير تسوية الترقية، يمكن أن نرى تفسير الترقية في الجدول التالي:

جدول ٣.٤

المعيار تسوية الترقية

مؤشر الارتفاع	المعايير
$g > 7,0$	عال
$7,0 > g > 3,0$	متوسط

$g < 3,0$	منخفض
-----------	-------

٢. شرط الاختبار لاختبار الفرضيات

أ. اختبار التسوية

ويهدف اختبار التسوية إلى تفسير أن بيانات العينة مستمدة من المجتمع الذي

يتم توزيعه بشكل طبيعي أم لا. ويستخدم اختبار التسوية في هذا البحث اختبار *Sapiro*

Wilk بمساعدة برنامج *IBM SPSS Statistic* للإصدار ٢٠ بمستوى الدلالة ٩٥%

($\alpha = 0,05$). بمعايير الاختبار كما يلي:

• إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig.) $> 0,05$ ، فهي تدل على H_0 أن بيانات العينة

المستمدة من المجتمع الذي يتم توزيعه بشكل طبيعي مردودة.

• إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig.) $< 0,05$ ، فهي تدل على H_0 أن بيانات العينة

المستمدة من المجتمع الذي يتم توزيعه بشكل طبيعي مقبولة.

وإذا كانت بيانات العينة المستمدة من المجتمع الذي يتم توزيعه بشكل طبيعي،

فكان يجرى عليها اختبار التجانس. ولكن إذا كانت إحدى بيانات العينة المستمدة

ليست من المجتمع الذي يتم توزيعه بشكل طبيعي، فالاختبار سيستمر الاحصاء

اللابارامتري بمساعدة برنامج *IBM SPSS Statistic* للإصدار ٢٠ لاختبار الفرق بين

المتوسطين (اختبار الفرضيات).

ب. اختبار التجانس

يهدف اختبار التجانس إلى معرفة هل بيانات تتغير متجانسة أم لا. واختبار

التجانس في هذا البحث يستخدم اختبار *Levene* بمستوى الدلالة ٩٥% ($\alpha=0,05$)

بمساعدة برنامج *IBM SPSS Statistic* للإصدار ٢٠. بمعايير الاختبار كما يلي:

- إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig.) $> 0,05$ ، فهي تدل على H_0 أن بيانات تتغير

متجانسة مردودة.

- إذا كانت القيمة الاحتمالية (sig.) $< 0,05$ ، فهي تدل على H_0 أن بيانات تتغير

متجانسة مقبولة.

٣. اختبار الفرق بين المتوسطين (اختبار الفرضيات)

اختبار الفرضيات في هذا البحث يقوم باستخدام مساعدة برنامج *IBM SPSS*

Statistic للإصدار ٢٠. إذا كانت البيانات أن تكون طبيعية، فإجراء اختبار الفرضيات

هو باستخدام نوع اختبار (ت) للعينات المرتبطة (*Paired-Samples T-Test*) وللعينات

المستقلة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (*Independent-Samples T-*

(*Test*). ولكن، إذا كانت البيانات غير طبيعية وغير متجانسة، فاختبار الفرضيات هو باستخدام الإختبارات الإحصائية الامقياسية (الإحصاء اللاباراميتري).
أما معايير الاختبار فهو كما يلي:

❖ لاختبار (ت) للعينات المرتبطة (*Paired-Samples T-Test*)

- إذا كانت القيمة الاحتمالية ($-tailed \text{ } ^2sig. > 0.05$)، فهي تدل على أن H_0 مردودة. ولهذا يعني أنه يوجد فرق في المتوسطين بين قبل تطبيق العلاج وبعده.
- إذا كانت القيمة الاحتمالية ($-tailed \text{ } ^2sig. < 0.05$)، فهي تدل على أن H_0 مقبولة. ولهذا يعني أنه لا يوجد فرق في المتوسطين بين قبل تطبيق العلاج وبعده.

❖ لاختبار (ت) للعينات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*)

- إذا كانت القيمة الاحتمالية ($-tailed \text{ } ^2sig. > 0.05$)، فهي تدل على أن H_0 مردودة. ولهذا يعني أنه يوجد فرق في المتوسطين بين الفرقة الضابطة والفرقة التجريبية.
- إذا كانت القيمة الاحتمالية ($-tailed \text{ } ^2sig. < 0.05$)، فهي تدل على أن H_0 مقبولة. ولهذا يعني أنه لا يوجد فرق في المتوسطين بين الفرقة الضابطة والفرقة التجريبية.